

WATTS UP AFRICA

تمكين إفريقيا من التحول إلى الطاقة المتجددة

تقف إفريقيا على أعتاب لحظة تاريخية. في ظل افتقار أكثر من ٠.٠٦ مليون شخص إلى القدرة على الوصول إلى الكهرباء، فإن الاختيارات التي يتم اتخاذها اليوم ستؤثر على مستقبل الطاقة في القارة لأجيال قادمة. إننا نحن المنظمات والحلفاء الموقعين أدناه، نتحد تحت مظلة حملة **Watts Up Africa** للمطالبة بالتحول العادل الذي يركز على الإنسان إلى الطاقة المتجددة بنسبة ٠.٠١٪ - وهي الطاقة التي تعمل على تمكين المجتمعات، وتعزيز العدالة المناخية، والتحرر من الاعتماد على الوقود الأحفوري.

كانت إفريقيا تُعامل باعتبارها مصدرًا رئيسيًا للموارد في أسواق الطاقة العالمية وتزويد اقتصادات الدول الأخرى بالوقود، على مدى عقود من الزمن، فيما لا يزال شعبها يعاني من فقر الطاقة. وتستمر الحكومات والمؤسسات المالية والشركات متعددة الجنسيات في مساعيها نحو الوقود الأحفوري والمشاريع الاستراتيجية واسعة النطاق والحلول الزائفة التي لا تخدم المجتمعات الإفريقية. وبدلاً من ذلك، تؤدي هذه المشاريع إلى تفاقم أزمة المناخ وزيادة أعباء الديون وترسيخ الفوارق الاجتماعية.

إننا نعلن عن رفضنا لهذه الصورة النمطية القديمة. إن إفريقيا غنية بإمكانات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية، والتحول العادل ليس ضروريًا فحسب، بل إنه قابل للتحقيق أيضًا. يمكن للطاقة المتجددة أن تدعم الصناعات، وتنشئ فرص عمل، وتوفر الكهرباء الموثوقة بأسعار معقولة لجميع الأفارقة؛ بما يضمن الاستدامة البيئية وحماية حقوق المجتمعات.

مطالبنا

ندعو الحكومات الإفريقية والهيئات الإقليمية وبنوك التنمية والشركاء الدوليين إلى اتخاذ إجراءات فورية بشأن ما يلي:

١. الالتزام بمستقبل يعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة ٠.٠١٪ والصناعة الخضراء

- تطوير وتنفيذ خريطة طريق وطنية وإقليمية للتحول في مجال الطاقة تعطي الأولوية للطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية وأنظمة الطاقة المتجددة اللامركزية؛ بما يضمن الوصول الشامل وبأسعار معقولة وموثوق بها إلى الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠.
- ترسيخ سيادة الطاقة من خلال الاستثمار في صناعات الطاقة المتجددة التي تقودها إفريقيا، بما في ذلك التصنيع المحلي للألواح الشمسية الكهروضوئية (PV) وتوربينات الرياح وبطاريات تخزين الطاقة وتقنيات الطاقة الحرارية الأرضية لدفع عجلة التصنيع الأخضر وتوفير فرص العمل وتعزيز المرونة الاقتصادية.
- مواصلة إستراتيجيات التحول في مجال الطاقة مع أجندة ٢٠٢٠٣٦ وروية إفريقيا للتعددية (AMV)؛ بما يضمن القيمة المضافة والاستفادة المحلية وسلاسل التوريد الإقليمية التي تمنع استغلال الموارد وتعظم الفوائد الاقتصادية للدول الإفريقية.
- الاعتراف القانوني بحق الوصول إلى الطاقة على أنه حق أساسي من حقوق الإنسان ووضع تعهدات سياسية ملزمة للتخلص التدريجي من الاعتماد على الوقود الأحفوري؛ بما يضمن تحولاً عادلاً ومنخفض الكربون في مجال الطاقة يعطي الأولوية للاحتياجات التنموية في إفريقيا.

٢. رفض التوسع في استخدام الوقود الأحفوري والحلول الزائفة

- تنفيذ حظر فوري لعمليات التنقيب والاستخراج وتطوير البنية الأساسية الجديدة للنفط والغاز والفحم التي تهدد المجتمعات والنظم البيئية والاقتصادات الإفريقية.
- رفض رواية اعتبار الغاز وقوداً انتقالياً، مع الاعتراف بأن الغاز يحبس إفريقيا في نطاق الاعتماد على الوقود الأحفوري، ويعرض الاقتصادات لتقلبات أسواق الطاقة العالمية، ويصرف الاستثمارات المحورية بعيداً عن مصادر الطاقة المتجددة.
- معارضة الحلول التقنية المضللة مثل احتجاز الكربون وتخزينه (CCS) على نطاق واسع وتعويضات الكربون ومشاريع الهيدروجين التي تفتقر إلى الاستدامة والمساواة؛ بما يضمن عدم تحكم مصالح الشركات الاستخراجية في مستقبل الطاقة في إفريقيا.

٣. ضمان الوصول العادل والشامل للطاقة

- تسريع نشر حلول الطاقة المتجددة خارج الشبكة والحلول اللامركزية وحلول الشبكات الصغيرة في المناطق الريفية والمحرومة من الخدمات لسد فجوة الوصول إلى الطاقة.

- سن أطر عمل متقدمة لإدارة الطاقة تفرض مشاركة المرأة والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المهمشة في تخطيط الطاقة وتطوير السياسات وتقاسم المنافع.
- إزالة الحواجز التنظيمية والمالية التي تعيق اعتماد الطاقة المتجددة، بما في ذلك التعريفات العقابية والسياسات التقييدية ودعم الوقود الأحفوري الذي يشوه أسواق الطاقة ويثني عن الاستثمار المستدام.
- زيادة الاستثمارات في حلول الطهي النظيف، مثل أنظمة الغاز الحيوي ومواقف الطهي المحسنة وتقنيات الطهي بالطاقة الشمسية؛ لتقليل الاعتماد على الكتلة الحيوية التقليدية وتحسين الصحة العامة.
- ضمان أن تكون المبادرات الإقليمية مثل المهمة ٠٠٣ وشراكة تسريع الطاقة المتجددة في إفريقيا (APRA) ومبادرة الطاقة المتجددة في إفريقيا (AREI)، متمركزة حول المجتمع، وتشاركية، وتفيد مستخدمي الطاقة على مستوى القاعدة الشعبية بشكل مباشر بدلاً من خدمة مصالح الشركات أو النخبة.

٤. تعزيز العدالة المناخية والحلول التي تقودها إفريقيا

- إنشاء آليات تمويل مناخية جوهرية ترفض نماذج التمويل القائمة على الديون وتعطي الأولوية للمنح والتمويل الميسر ومبادرات الطاقة المتجددة التي يقودها المجتمع.
- تعزيز التكامل القاري في مجال الطاقة من خلال منصات مثل الاتحاد الإفريقي (AU) والبنك الإفريقي للتنمية (AfDB) والجماعات الاقتصادية الإقليمية (REC) لتسريع تطوير البنية التحتية للطاقة النظيفة عبر الحدود.
- المطالبة بأن تفي دول الشمال العالمي بالتزاماتها المتعلقة بتمويل المناخ، وخاصة من خلال زيادة الدعم المالي لمواجهة الخسائر والأضرار ودعم التحوّل العادل في إفريقيا دون شروط تقوّض السيادة الوطنية وأولويات التنمية.

٥. حماية الناس والطبيعة والموارد في التحوّل في مجال الطاقة

- فرض معايير الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة (FPIC) بصورة إلزامية وتعزيز حقوق حيازة الأراضي لمنع نزع ملكية الأراضي والظلم البيئي في مشاريع الطاقة المتجددة.
- تنفيذ ضمانات اجتماعية وبيئية قوية في استخراج المعادن الانتقالية (الليثيوم والكوبالت والعناصر الأرضية النادرة)؛ بما يحقق ممارسات التعدين المستدامة وتحقيق فوائد للمجتمعات وإضافة قيمة محلية، ويتماشى مع رؤية التعدين في إفريقيا (AMV).
- مواومة التحوّل في مجال الطاقة في إفريقيا مع أهداف التصنيع الأخضر من خلال الاستثمار في المعالجة المحلية وتصنيع تقنيات الطاقة المتجددة؛ بما يضمن احتفاظ إفريقيا بقيمة مواردها بدلاً من الاستمرار في تصدير المواد الخام للدول المصنّعة الأجنبية.
- إدخال آليات ملزمة قانوناً للمساءلة المؤسسية لمنع ما يُسمى بالتمويه الأخضر والاستثمارات الاستغلالية؛ بما يضمن سلاسل التوريد الأخلاقية والشفافية والملكية الإفريقية في التحوّل في مجال الطاقة.

دعوة إلى العمل

بصفتنا المنظمات الموقعة أدناه، نناشد الحكومات الإفريقية والهيئات الإقليمية وشركاء التنمية والمؤسسات المالية باتخاذ إجراءات حاسمة لتعزيز التحوّل العادل إلى الطاقة المتجددة والذي يقوده المجتمع ويُحدث تغييراً جذرياً في المجال.

حان وقت اتخاذ خطوات جريئة في القيادة. شاركنا في تحويل إفريقيا إلى قوة عالمية في مجال الطاقة المتجددة والعدالة في مجال الطاقة والتنمية المستدامة!

الشركاء الداعمون



تابعنا على الحسابات التالية

<https://bsky.app/profile/wattsupafrica.bsky.social> - بلو سكاى 

<https://www.instagram.com/wattsupafrica/> - إنستغرام 